

بحار الأنوار

[119] 3 - عم (1) شا: ابن قولويه: عن الكليني (2) عن الحسين بن محمد، عن الخيراني،

عن أبيه قال: كنت ألزم باب أبي جعفر عليه السلام للخدمة التي وكلت بها وكان أحمد بن [محمد بن] عيسى الأشعري (3) يجيء في السحر من آخر كل ليلة ليتعرف خبر علة أبي جعفر عليه السلام وكان الرسول الذي يختلف بين أبي جعفر وبين الخيراني (4) إذا حضر قام أحمد وخلابه. قال الخيراني: فخرج ذات ليلة، وقام أحمد بن محمد بن عيسى عن المجلس وخابي الرسول واستدار أحمد فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول: مولك يقرئك السلام ويقول لك: إني ماض والامر صائر إلى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد أبي، ثم مضى الرسول. ورجع أحمد إلى موضعه، فقال لي: ما الذي قال لك؟ قلت: خيرا، قال:

(1) اعلام الوری ص 340. (2) الكافي ج 1 ص 324

(3) أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الاحوص ابن السائب بن مالك بن عامر الأشعري من بني ذخران - بضم الذال - بن عوف بن الجماهر بالضم - بن الأشعر [الاشعث] قال النجاشي: أول من سكن قم من آبائه سعد بن مالك بن الاحوص، وكان السائب بن مالك وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وأسلم وهاجر إلى الكوفة وأقام بها. كان شيخ القميين ورئيسهم الذي يلقي السلطان، وفقههم غير مدافع، لقي أبا الحسن الرضا وأبا جعفر الثاني وأبا الحسن الثالث عليهم السلام وله كتب وهو الذي أخرج من قم أحمد بن أبي عبد الله البرقي وسهل بن زياد الادمي ومحمد بن علي الصيرفي للطعن في روايتهم. (4) كذا في نسخة الاصل طبقا لما أخرجه قدس سره من كتاب الارشاد، لكنه تصحيف والصحيح كما في نسخة الكافي واعلام الوری " بين أبي جعفر وبين أبي " فان الخيراني يذكر القصة عن أبيه.